ما بين المعلق واليوغسلافي والعائم والميت والملتوي

جسور العمارة من ينقذها من الغرق؟!

العمارة/ محمد الحمراني

مشاكل كثيرة وراء الازدحام، الذي تولد بسبب كثرة دخول السيارات المستوردة الى البلد ولكن السيارات اصبحت تتجول في شوارعنا وتقف في الكراجات وهذا ما يدعونا لأن نفكر بها بجدية وفي حل المعوقات التي تسهم في توفير حرية التنقل للسيارات، البعض قال بأن جسور العمارة غير مؤهلة لتحمل هذا الكم من السيارات.. هل توجد حقيقة في هذا الادعاء؟ هذا ما حاولنا ان نتعرف عليه.

جسر قديم وآخر بعيد

يوجد في مدينة العمارة جسر وحيد شيد في بداية القرن الماضي وهو الاكثر استخداماً في المدينة وذلك لأنه يقع في قلب المحافظة. تعرض هذا الجسر الى قصف طائرات التحالف في حرب الخليج الاولى وقطعت اغلب اوصاله ولكنه خضع لعمليات جراحية جعلته على ما هو عليه وبلغ احد المهندسين المختصين في صيانة الجسور اغلب المسؤولين في زمن صدام المقبور بأن الجسر لا يمكن السير على حافته، لأنها مهددة بالسقوط ولكن لم يراع هذا الرأي وتعرضت اكثر من سيارة الى حادثة على الجسر كاد ت ان تودي بأرواح ركابها لولا القدرة الالهية التي حالت دون ذلك. بعد سقوط الطاغية لم يسع احد لمعالجة الاضرار التي في الجسر وبقيت حافته تحمل معها الاخطار.

هناك جسر آخر معلق يطلق عليه (الجسر اليوغسلافي) وهو يخدم طريق البصرة والسائرين عليه اكثرهم من اهالي مدينة العمارة لأن ذلك يحتاج الى السير في طريق خارج المحافظة وهذا ما يؤدي الى تأخير من يرغب في الوصول السريع الى سوق العمارة او الى الاطباء اولا يستخدم كثيراً من قبل السواق في المحافظة.

جسور عائمه

في مدينة العمارة جسران عائمان الاول يقع قبالة السوق الكبير وهو يشكو من عدة مشاكل من ضمنها الانخفاضات، التي تقع في المنتصف ورفع بعض القطع الحديدية التي في الاغلب تسقط فيها بعض السيارات وعلى الرغم من ضيق الجسر ولكنه يستخدم في الذهاب والاياب وفي الاغلب تحدث مشاكل كبيرة في منتصف الجسر ولكنها سرعان ما تحل. هناك جسر آخر عائم يربط منطقة عواشة بحي الالبان ونتيجة لإهمال هذا الجسر انثقبت اكثر من طوافة مما جعله يلتوي الى احضان النهر وهو لا يصلح الا للعبور سيراً على الاقدام وهذا ما دعا البعض ان يسميه بـ(الجسر الميت) ولهذا الجسر اهمية كبيرة، لأنه قريب جداً من الحي الصناعي ومن مجمع معامل الثلج وهذا ما يجعل المواطنين في حاجة ماسة له ولكنه ميت و يبحث عمن ينقذه.

ما وراء الحدود

اما آخر الجسور على صعيد الانجاز فهو جسر سدة العمارة وهو لم يفتتح حتى هذه اللحظة، لأن المشرفين على السدة يخافون من النتائج، التي ربما تسبب حوادث سير كثيرة، بسبب الالتواء الكبير الذي امر به المحافظ الصدامي (محمود فيزي الهزاع) حين طلب بأن تكون نهاية الجسر بعيدة عن بوابة المحافظة.. علماً بأن بعض المهندسين المعنيين بالتخطيط لهذا المشروع اكدوا بأن الالتواء الكبير لم يكن جزءاً من المخطط الرئيس.

اذن جسور مدينة العمارة فعلا تعاني من مشاكل كبيرة وتحتاج من المسؤولين في المحافظة ودائرة طرق وجسور ميسان متابعة ومعالجة حاسمة، لأن ذلك وحده سيسهل حركة سير السيارات التي بد أت تتدفق من عالم ما وراء الحدود.

القوات اليابانية في المثنى .. وحدة اعمار وليس لحفظ الامن

خطة لتأهيل ٦٥ مدرسة وتعزيز قوات الشرطة بأربعين سيارة حديثة

المثنى - عدنان سمير

قررت الحكومة اليابانية وضع ميزانية لد عم جهود الاعمار في العراق. هذا ما اعلنه العقيد (ساتو) مساعد قائد القوات اليابانية في المثنى وقال ان قسما من هذه الاموال قدمت الى منظمات تقوم بدورها بدراسة الوضع الانساني في العراق فهناك منظمة (هيبتلو) ستقوم بتصليح واعمار (٦٥) مدرسة في المثنى فيما تقوم منظمات اخرى بدعم وتطوير القطاع الصحي وان هذه المشاريع التي سيقيمها الدبلوماسيون ستنفذ قريباً. غير ان محافظة المثنى ستكون لها الفائدة الاكثر والحصة الاكبر بسبب وجود القوات اليابانية فيها.

واضاف خلال تصريحات صحفية لدينا آلية لتجهيز الشرطة بأربعين سيارة وتجهيز الاندية الرياضية بالمستلزمات التي تدعم الواقع الرياضي مشير أ الى ان اجراءات امنية احترازية اتخذت بالتنسيق مع الشرطة واللجنة الامنية والقوات الهولندية لتأمين الحماية اللازمة للمعسكر الياباني لأننا وحدة اعمار ولسنا قوات لحفظ الامن وقد رفعنا مستوى المعلومات مع الشرطة والهولنديين.

ومضى الى القول ان السماوة بيتي الثاني والمثنى محافظتي الثانية فهي المحافظة الاهدأ من بين المحافظات في العراق بسبب تعاون اهلها ورغبتهم الصادقة في العمل والاعمار والبناء وان ذلك لا يمكن ان يتحقق بدون سيادة الامن والسلام. ومن حسن الحظ ان القذائف التي سقطت على المعسكر الياباني عدة مرات لم تحدث اصابات بين صفوف القوات الموجودة.

مواصلة الدعم الانساني

واكد العقيد ساتو انه بالرغم من ذلك فقد استمر العمل والدعم الانسانيين فما زال الاطباء يواصلون الدعم الطبي لمستشفى السماوة العام ومستشفى الاطفال فيما تواصل السيارات الحوضية التي قدمت الى دائرة الماء توزيع الماء الصالح للشرب من محطة تصفية المياه التي نصبت في المعسكر الى القرى والارياف التي تعاني من شحة الماء الصالح فضلاً عن ترميم مدارس واصلاح شوارع في الوركاء والسوير وتعزيز ضفة النهر بوسائل حماية الاهالي من فيضان الفرات الذي حصل خلال الايام الماضية.

وان هذه الاعمال ساهمت بتشغيل مئات العمال في اماكن مختلفة من المحافظة.

بعد ان غابت الرقابة الصحية.. ومتابعة امانة بغداد

كيف نواجه الاطعمة الفاسدة المباعة على الارصفة والعربات؟

بغداد / كريمة فرحان

ذهلت كثيراً عندما قرأت يافطة كبيرة في مرآب العلاوي مكتوباً عليها نفر كباب بـ(٥٠٠) دينار فقط وكبة بسعر (١٥٠) ديناراً واحتشد عدد غير قليل من الصبية حول العربة المكشوفة التي فيها كل شيء معرض للاتربة والذباب وعوادم السيارات. لماذا هو بهذا (الرخص) وما تحتوي هذه الاطعمة؟

غياب الامانة والرقابة

امانة بغداد كانت تشن حملات جادة ضد الباعة المتجولين ونرى الكراجات خالية من عروض للحوم واجبان واسماك وباعة الاغذية المصنعة مثل (الكبة والهمبركر) التالفة الا ان حملاتها تلك ما ان تخفت حتى يعود الباعة واكلاتهم الى ما كانوا عليه قبل الحملة اما في الوقت الحاضر فلا اثر لأمانة بغداد ولا الرقابة الصحية وعندما سألنا احد الموظفين في الرقابة الصحية عن هذا الغياب اجاب ان ذلك من اختصاص الامانة وعندما نسأل الامانة يكون الجواب ان ذلك من اختصاص (الرقابة) واذا كان الامر كذلك فإن ما يهمنا ليس الجهة المعنية بل صحة المواطن وهو يتحمل المسؤولية الاولى في تناوله الاطعمة الرخيصة. ويعرض حياته لمخاطر التسمم لكن ماذا نقول لمن يعمل طيلة النهار في الاسواق ولا يسمح الوقت له ان يذهب لتناول طعامه في بيته وهو لا يملك المال.

انواع التسمم

ولمعرفة مخاطر التسمم لا بد من ان نعرف (ماذا نعني بالتسمم الغذائي) فتوجهنا الى معهد التغذية التابع لوزارة الصحة حيث قال احد الموظفين في البحوث والدراسات. هو حدوث مرض بسبب الغذاء وعادة ما يبدأ بالام معدية او معوية او تقيؤ او اسهال مع حمى وغثيان .. الخ وذلك بعد تناول غذاء ملوث وتظهر الاعراض بعد فترة زمنية تتراوح بين دقائق الى ايام وتختلف مدة الاعراض فقد تكون خفيفة تزول بعد ساعات او ايام او تكون شديدة.

* وماذا عن الاغذية المعروضة في الاسواق المحلية؟

- معظم الاغذية المعروضة في الاسواق المحلية لا بد من ان تكون خاضعة للرقابة الصحية. الا ان بعض بائعي الاغذية الذين يعملون في الخفاء ويبيعون اغذية قد تكون غير سليمة وغير مأمونة بعيدة عن اعين الرقابة مما يتطلب من المواطن الحرص على شراء الاغذية من المحال المجازة والتأكد من علامتها التجارية وتاريخ صلاحيتها قبل شرائها وشراء الخضراوات والفواكه النظيفة (الناضجة والطازجة) وغسلها وتعقيمها جيداً لتلافي الاصابة بمرض (الاكياس المائية).

* نرى كثيراً الماء المباع في اوانٍ صيفاً وخاصة في الكراجات، ما هي المخاطر؟

- هذه المياه معظمها قد تكون غير نظيفة وناقلة للعديد من الامراض كالتايفوئيد والباراتايفوئيد والهيضه (الكوليرا) والتهاب الكبد الفايروسي وغيرها من الامراض لذا على المواطن ان يبتعد عن تناول هذه المياه حماية لصحته وسلامته.

* نرى في المطاعم الشعبية التي تقدم (الفلافل) هناك اناء نحاسي يطلى فيه الزيت لقلي الاطعمة .. وكما يبدو فإن هذا الزيت لم يستبدل منذ فترة (كون لونه بنياً د اكناً) ما هي مخاطره؟

- من المفروض استعمال دهون القلي لمرة واحدة الا ان الذي يحدث في المطاعم الشعبية استعمال زيت القلي لمرات عديدة وهي عملية خاطئة وضارة بالصحة والمعروف ان تعريض الدهون لدرجات حرارة عالية لمدة طويلة يؤدي الى تكوين مواد ضارة ناتجة عن تحلل المواد الدهنية وتسبب تهيج والتهاب القناة الهضمية. لذا نؤكد على محضري الاغذية سواء في البيت او في المطاعم عدم استعمال الدهون الا مرة واحدة لحماية صحة المواطن.

عادات طعامية تنقل المرض

ثم توجهت الى الباعة المتجولين في مدخل كراج العلاوي كان بائع الحلويات حيث الذباب يحيطها والاتربة وفي يد البائع عصا وفي مؤخرتها قطعة قماش بالية وقذرة يستعملها لطرد الذباب وفي صينية الحلويات ملعقتان او ثلاث تتنقل من فم لآخر. و بالقرب منه بائع (اللبلبي) يوزع الصحون على المتحلقين حوله. وحال انتهاء الزبون من تناول وجبته يغسل الصحن والملعقة (مجرد تغطيس) في اناء فيه القليل من الماء ليستعمله لزبون آخر.. وهؤلاء لا يدركون انهم يعملون على نقل الجراثيم المرضية من شخص الى آخر.

بعد هذه الجولة كان لا بد من التوجه الى مديرية الوقاية الصحية وقسم الرقابة الصحية في وزارة الصحة الا اننا لم نتوجه اليهما لأننا لن نسمع ما يسرنا والملاحظ للعيان هو غياب الرقابة والتفتيش فماذا نفعل بكلام المدراء الخالي من الصحة والواقعية.

وفي ختام جولتنا تعمقت لدينا حقيقة ان جهود الفرق الصحية مهما تضافرت فإنها وحدها غير كافية للحفاظ على مستوى مقبول للصحة العامة وان تكثيف وزيادة البرامج الصحية قد يسهم في رفع مستوى الوعي الصحي لدى المواطن.

بعد رفع الكثير من القيود

إنجاز اكثر من ٥٠٠٠ وثيقة سفر خلال شهر في كربلاء

كربلاء / المدى

بدأ مكتب جوازات محافظة كربلاء ومنذ يوم ٢٠٠٤/٤/١٨ بإصدار وثيقة سفر مؤقتة إلى المواطنين، أعلن ذلك لـ(المدى) الرائد حسين كاظم الطائي مدير مكتب جوازات كربلاء وأضاف إن كوادر المكتب ومنذ بدء عملها قامت بإصدار ما يقارب (٥٠٠٠) وثيقة سفر من صفحة واحدة معترف بها في كافة أنحاء العالم وهي تمنح إلى المواطنين بلا استثناء.

وأضاف الرائد الطائي إن هناك إقبالا شديدا من قبل المواطنين على الحصول على وثائق السفر ونتيجة لهذا الازدحام قام مكتبنا بتقسيم المحافظة إلى عدة مناطق موزعة على أيام الأسبوع وأوضح إن هذا التقسيم جاء من اجل راحة المواطنين ولعدم حصول تلكؤ مما جعلنا نحدد يومي السبت والأحد إلى مركز المحافظة أي مدينة كربلاء ويومي الاثنين والثلاثاء خصصا لمواطني قضاء الهندية وناحيتي الجدول الغربي والخيرات ويوم الأربعاء إلى مواطني ناحية الحسينية وضواحيها ويوم الخميس حدد لمواطني قضاء عين التمر وضواحيه.. وعن الوثائق المطلوبة أو المستمسكات التي تطلب من الراغب بالحصول على وثيقة السفر أوضح الطائي: إن الوثائق المطلوبة لم تعد كما كانت في العهد السابق إذ يكفي جلب أربعة وثائق فقط هي الجنسية العراقية وشهادة الجنسية العراقية وبطاقة السكن أو تأييد سكن من قبل المختار والبطاقة التموينية وان مكتب الجوازات لا يشترط أن يكون سجل نفوس المتقدم قد ادرج في سجلات نفوس المحافظة بل أن يكون من سكنة المحافظة لان هناك الكثير من المواطنين من سكنة المحافظة إلا أن سجل نفوسهم بقي في محافظاتهم الأصلية التي جاءوا منها وهذه نقطة تصب في صالح المواطن..

وعن معوقات العمل التي يواجهها المكتب قال الرائد الطائي. إن هناك بعض المعوقات التي تحصل في عملنا اليومي والتي نرجوا من خلال الإعلام أن تتوضح إلى المواطنين منها عدم التزام المواطنين بالجدول المحدد لأيام الأسبوع مما يولد إرباكا وازدحاما فإذا ما تصورنا إن هناك اكثر من ٥٠٠ مراجع يوميا من مدينة كربلاء ليومين فقط واكثر من ٢٥٠ مراجع يوميا لمواطني قضاء الهندية و٢٠٠ مراجع يوميا لكل من قضاء عين التمر وناحية الحسينية وضواحيها فان الازدحام يبدو كبيرا فإذا ما راجعنا مواطن من خارج جدوله فان الازدحام سيكون اكبر بالتأكيد وهذه إحدى المعوقات وهناك نقطة أخرى وهي إننا نطلب حضور صاحب العلاقة شخصيا لاستلام وثيقة السفر إلا أن هناك من ينيب عنه وأيضا سعي المواطن للحصول على اكثر من وثيقة بعد فترة قصيرة من حصوله على وثيقة سفر ليضمن سفرة أخرى باعتبار إن الوثيقة نافذة المفعول لمدة تسعة أشهر ولسفرة واحدة فالمواطن يريد أن يضمن وثيقتين لسفرتين مسبقا وهناك معوق رابع وهي إن هناك بعض العوائل تقدم طلبا للحصول عل وثيقة سفر لكنها لا تراجع بعد إكمال الوثائق مما يشكل لنا تأخيرا وبالتالي اخذ حصة مواطن يريد السفر حقيقة .أما معوقات العمل من داخل المكتب فهي قلة التجهيزات الخاصة بوثائق السفر وقلة القرطاسية وعلى الرغم من ذلك يقوم منتسبو المكتب بشراء بعض الاحتياجات على حسابهم الخاص من اجل تمشية معاملات المواطنين. وسألناه عن سبب إقبال المواطنين على السفر وهل تعود الأسباب إلى الوضع الأمني قال مدير مكتب جوازات كربلاء: إن أهم الاسباب هي انسيابية الحصول على الوثيقة بعد أن كان النظام السابق قد فرض قيودا تعجيزية منها مبلغ الرسوم الكبير الذي وصل إلى ٤٠٠ ألف دينار عراقي إضافة إلى غياب الإجراءات الصارمة والتحقيقات الأمنية وموافقة التجنيد بمعنى إن أي ممنوع الآن لا يوجد وان أي مواطن حتى لو كان موظفا كأن يكون أستاذا جامعيا أو حتى شرطيا بإمكانه الحصول على هذه الوثيقة.

واسط بإدارة مهندس كيمياوي وطيار متقاعد

المحافظة امام تحول صناعي.. وتنفيذ مشاريع خدمية في اولوياتها شبكات الصرف الصحي

وكيل المحافظ. هاجسنا تحقيق الأمن الشخصي للمواطن والامان للمدن ■ معاون المحافظ: نعمل على تطوير العملية التربوية وتقليل نسب البطالة

واسط - جبار بجاي

(قاضٍ ومهندس وطيار يرسمون الوجه الجديد لمحافظة واسط) كان هذا العنوان الذي اخترته لكتابة هذا التحقيق بعد ان جمعت افكاراً وتصورات وطموحات محافظ واسط ونائبه والمعاون.. غير ان الاستقالة التي قدمها القاضي نعمة سلطان باشا اغا محافظ واسط الى ممثل سلطة التحالف بالمحافظة وقبولها من الاخير غيرت بعض الشيء في سياق الموضوع الذي اكتبه بعد ان اصبح الاول خارج المسؤولية التي اوكلت حالياً الى المهندس الكيمياوي سلام داود سلمان نائب المحافظ السابق ووكيل المحافظ الحالي ومعاونه العقيد الطيار علي حسين مراوح.

وكلاهما يمتلك حيوية وحرصاً شديدين في اداء المسؤولية على امل تحقيق ولو جزء بسيط من الافكار والطموحات الهادفة الى الارتقاء بواقع المحافظة وتحقيق افضل الخدمات لمواطنيها.

الأمن وتحقيقه

يقول سلام داود سلمان وكيل محافظ واسط وهو مهندس كيمياوي له في الخدمة ٢٢ عاماً ان الذي يشغل بالنا اولاً هو الامن ومعالجة البطالة.. هذا الموضوع له نصيب من الاهتمام ونعمل مع قوات التحالف على تجسيده الى واقع ملموس.. نريد ان يشعر المواطن بالامان في عموم المحافظة ان لم اقل نريد الامان في كل ربوع العراق. وهذا لا يأتي الأ من خلال وعي وادراك المواطن نفسه وتفهمه لما يحيط به من احداث يومية وكيفية التعاطي معها. لكن حتى هذه اللحظة نحن ندرك جيداً ان المواطن لم يشعر بالامان الحقيقي فعلاً. لأن الامن هو الآخر لم اقل غير متوفر بل انه متوفر بقدر اقل مما يجب ان يكون وتحقيق الامن يقع في عهدة اجهزة الدولة ومؤسساتها مثل الشرطة وقوات الدفاع المدني والحدود وغيرها.

واضاف ان الاجهزة التي تعمل في هذه المؤسسات ضمن محافظة واسط فاعلة وحريصة على اداء واجبها وسجلت في الاشهر الماضية مواقف مشهودة لكنني اقول ان كل شيء دون الطموح والمطلوب اكثر من ذلك بكثير وسوف نعمل على تحقيقه متى ما اصبح الجميع يفهم القانون والنظام ويحرص عليهما ونعتقد ان الاشارة في هذا واضحة.

نريد دولة قانون

قلت لوكيل المحافظ كيف:

- فأجاب: لماذا لا يحترم شرطي المرور وهو ابن البلد وابن المدينة والعشيرة وابن الجميع مثلما كان في السابق. اليس من المعقول ان لانقف معه عندما يمنع المخالفين والمتجاوزين من السواق مثلاً وكذلك الحال بالنسبة الى افراد الشرطة الآخرين وغيرهم. نحن نريد دولة قانون والقانون وحده يكفل الامن والامان وتحقيق الرفاهية.

* الا تعتقد ان البطالة لها دور في ذلك؟

- وهل من المنطق ان يتهجم العاطل عن العمل على الآخرين .. هذا غير صحيح ابداً. نعم البطالة متفشية ونحن نعمل على ايجاد فرص عمل للعاطلين واستطيع القول ان فرص العمل التي توفرت خلال مرور عام على سقوط النظام هي جيدة لكنها ابداً لا تتناسب مع الواقع.. المهم ان طموحنا معالجة هذا الموضوع وتوفير فرص عمل كلما كان ذلك ممكنا.

واضاف: نحن نريد للعراق ان يخرج من الواقع المرير الذي عليه الآن نريد له الاستقلال ونريد السيادة كاملة بل نريد انتشاله من الدوامة التي فيها الآن وذلك لا يتحقق الأ بالتعاون والتفاعل البناء مع الناس المتفهمين ممن يقودون الحياة ويزرعون الامن والامان ويرسخون القانون والنظام فبدون هذه القواعد لا يكون اعمار وبناء وبالتالي لا تكون فرص عمل..

التربية في سلم الاولويات

نحن في واسط لدينا مشاريع كثيرة ومن اهمها مشروع مجاري الكوت الذي سيباشر به قريباً وسوف يوفر فرص عمل كبيرة جداً وهو واحد من عدة مشاريع مماثلة سوف تشهدها المحافظة لكن اعز امنياتي شخصياً كمواطن ومسؤول معاً هو ان نطويَ ميدان التربية والتعليم فهو الخطوة الاولى لخلق اناس مبدعين في كل المجالات والعمل في هذا المجال هو اهم من كل الجوانب الاخرى. فعندما يتعلم المرء يمكن ان يكون فاعلاً ومؤثراً ومنتجاً في المحيط الذي هو فيه وبالتالي فهو منتج في المجتمع ونتمنى ان تزدهر جامعة واسط التي لا تزال في مراحلها الاولى نريد ان نجد فيها كليات واقساماً جديدة لتستوعب اعداد من ابناء المحافظة ليكون لهم فيما بعد دور مشهود في رسم نهضة البلد ومحاولة اللحاق بالامم والشعوب المتقدمة. وفي واسط ايضاً يمكن ان تقام مشاريع صناعية بل نحن نعمل على هذا الجانب ولدينا افكار وطموحات على طاولة البحث والنقاش وبعضها قيد الاقرار والبعض الآخر بإنتظار ا لمبالغ اللازمة للشروع بها فالمحافظة كما هو معروف عنها ذات خصوصية متميزة في انتاج محاصيل الحبوب والمحاصيل الصناعية والستراتيجية الاخرى مثل زهرة الشمس والقطن والذرة الصفراء اذ ان مجال الصناعات التحويلية متوفر وهذا بحد ذاته يوفر فرص عمل غير قليلة لأبناء المحافظة. كما اننا نعمل حالياً على ان يكون هناك منفذ حدودي مع ايران في منطقة بدرة وزرباطية متكامل وجيد وفيه من السبل والوسائل التي تدعم الجانب الاقتصادي والفائدة المشتركة بين البلدين وبما ينسجم مع كل ما هو متعارف عليه دولياً وعالمياً وذلك سيكون في القريب ان شاء الله.

تبادل الافكار والآراء

وقال ان اهم ملاحظة لديَ هي ان يتفهم كل مواطن دوره الصحيح لا نريد ان يكون هناك تداخل في الخنادق ان صح التعبير بل نريد العمل بهمة عالية ونكران ذات وحرص شديد كلاً ضمن ميدانه لسنا مع من يحاول الوصول الى المراكز بطرق ملتوية واساليب رخيصة متى ما احترمنا القانون وطبقنا النظام فكلاهما كفيل بإيصال الشخص الى المكان الحقيقي له واستحقاقه الفعلي.

انا ادرك جيداً ان في محافظة واسط ثمة اناس يحملون افكاراً وتصورات هادفة ولديهم طاقات كبيرة نريد هؤلاء كلهم ان يكونوا يداً بيد والعمل سوية مع كل مؤسسات الدولة دون استثناء يزودونها بالافكار ويطرحونها على الجهة المعنية بشكل مباشر لتحقيق الفائدة منها. لا نريد ولا نرغب ولا تهمنا الشوشرة والثرثرة.. وهاجسنا التعاون والتكاتف والتآزر من اجل بلدنا العراقي الذي ما زال ينزف وجراحه عميقة. لكن رغم ذلك نحن خير من يضمد هذه الجراحات وبالتأكيد اننا قادرون على ذلك وبسهولة كلما زاد تعاوننا ومحبتنا وتوحدت كلمتنا التي نريدها كلمة حق ضد الباطل.

تجاوزات خطيرة

اما السيد حسين علي مراوح معاون محافظ واسط وهو عقيد طيار احيل على التقاعد في سن مبكرة من قبل النظام السابق فله ثمة افكار وهواجس وطموحات كثيرة حيث قال:

تختلف محافظة واسط عن غيرها بحكم موقع معظم مدنها على نهر دجلة الذي يحيط بمركز المحافظة (الكوت) من ثلاث جهات هذا الموقع كان من المفروض ان يعطي خصوصية للمدينة تتمثل بوجود اماكن سياحية وترفيهية يمكن ان يرتادها الناس لكن الحقيقة عكس ذلك لم يكن في المدينة سوى المستنقعات والبرك والشوارع المتآكلة والتجاوزات الخطيرة على نهر دجلة ورمي النفايات فيه دون ان يدرك احد ما هي المخاطر الناجمة عن ذلك هذا بالاضافة الى كثرة التجاوزات وبعضها تجاوزات على الذوق العام. وقلة المشاريع الخدمية وما الى ذلك من تراكمات العهد السابق التي غيرت كثيراً في روحية المواطن وسلوكه. كل هذا يحتاج الى تغيير جذري والى زمن وقبل ذلك هو يحتاج الى وعي وادراك وتفهم لسمات المرحلة الجديدة مرحلة الحرية والديمقراطية التي يجب ان نفهمها وفق المنظور الصحيح البناء وليس بالمنظور الفوضوي. حتى نكون قادرين على ان نبني ونعمل ونرسم الافق الجديد ولعل الذي يشغلني كثيراً ان اجد نادياً للطيران ربما اريد ذلك كوني طياراً لكن ليس هذا وحده السبب بل ان الطاقات الشبابية كثيرة وواعدة وهي الاداة التي تعمل وتنتج وتبدع والشباب وحدهم من تحملوا العبء الاكبر من مآسي وويلات النظام وهم الاكثر بين ضحايا حروبه المستمرة اذن لابد من توفير المناخ المناسب غير الذي كان يخيّم عليهم وهذا المشروع ربما سيكون على ارض الواقع لكن قد يحتاج الى شيء من الزمن.

اعادة تصميم المدينة

واضاف اعادة التصميم الاساسي للمدينة امر غاية في الاهمية لإضفاء السمة الجمالية لها وابراز معالمها الحضارية والتاريخية. كما ان المحافظة على البيئة والابتعاد عن الملوثات شيء مهم جداً فالبيئة النقية تعني الانسان المتحضر الذي يمكن ان يعمل ويبدع طالما محيطه خالٍ من العوائق التي تؤثر سلباً في مسيرة حياته وصحته ونريد ان نرى في واسط ثقافة مزدهرة وفناً راقياً وذلك يتطلب ان نجد المكان المناسب لممارسة النشاطات الثقافية والفنية والابداعية الاخرى وسوف نعمل على اعادة تأهيل قاعة الادارة المحلية لإستيعاب مثل هذه الانشطة وسواها. لكن يبقى من اهم الامور التي تشغل بالنا في الحقيقة موضوع الحدود وكيفية السيطرة عليها ومنع الدخول غير الشرعي الذي يخلف العواقب الوخيمة لبلدنا وشعبنا نريد حدوداً آمنة ومركز تبادل تجاري منظم ومنتظم وفي اجندتنا مشاريع عديدة ومتنوعة ولكن الشروع بها حالياً متوقف فيها كلها بسبب الوضع الامني في البلد وليس في المحافظة فمحافظتنا والحمد لله آمنة وهادئة بفضل تكاتف اهلها.ولعل الذي يميزها عن سواها ذلك النسيج الاجتماعي المتماسك بين كل عشائرها ومشايخها واللحمة القوية المتراصة بين الجميع وهم يسيرون بإتجاه المستقبل المشرق والغد الوضاء الذي سيكون زاهراً مفعماً بالامل والحياة الر غيدة معاً .